

## طائرات النظام تقصف حلب ودوما وبلدات في جبل الزاوية بإدلب



جدد طيران النظام يوم أمس الجمعة قصفه بالبراميل المتفجرة لأحياء في مدينة حلب ما أسفر عن سقوط قتلى من عائلة واحدة بينهم أطفال، في حين تعرضت مدينة دوما بالغوطة الشرقية لغارات جديدة أوقعت خمسة قتلى وعشرات الجرحى، بينهم أطفال أيضا.

فقد سقط قتلى وجرحى في قصف قوات النظام بالبراميل المتفجرة لحلب القديمة، كما قتل ستة أشخاص من عائلة واحدة بينهم ثلاثة أطفال جراء سقوط براميل متفجرة على حي قرلق بحلب، كما سقطت براميل متفجرة في أحياء مساكن هنانون وطريق الكاستلو والهالك، كما شن الطيران الحربي أربع غارات جوية على الفوج ٤٦ الواقع على أطراف بلدة الأتابر في ريف حلب الغربي.

وفي ريف دمشق شن الطيران الحربي للنظام عشر غارات على الأقل على مدينة دوما بالغوطة الشرقية، ما أسفر عن مقتل خمسة

أشخاص على الأقل وإصابة العشرات بينهم أطفال، في حين قام أئمة المساجد في المدينة بإلغاء صلاة الجمعة خشية استهداف المساجد من قبل الطيران.

وفي إدلب، قال الناشط محمد عبدالقادر صبيح إن الطيران المروحي ألقى برميلين متفجرين على أطراف بلدة عابدين كما استهدفت قرية تلعاس بالبراميل المتفجرة كما ألقيت براميل متفجرة على كل من أطراف معسكر خزانات خان شيخون وناحية التمانعة واقتصر الأضرار على الماديات واستهدف الطيران المروحي أطراف بلدة الهيبيط بالبراميل المتفجرة كما شن الطيران الحربي غارة استهدفت قرية اليعقوبية بريف جسر الشغور وأطراف بلدة الرامي في جبل الزاوية بالصواريخ.

وارتقى شهدان وسقط عدد من الجرحى جراء قصف قوات النظام لبلدة كنصفرة في جبل الزاوية وشن الطيران الحربي والمروحي عدة غارات استهدفت محيط مطار أبوالمظهور العسكري، واستهدفت قوات النظام بقذائف المدفعية بلدة مرعيان في جبل الزاوية، وارتقى شهيد وسقط عدد من الجرحى جراء غارة للطيران الحربي على قرية القنية في جسر الشغور، وألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على بلدة البارة في جبل الزاوية أدت الى استشهاد شخصين احدهما نازح من مدينة

مورك بريف حماة والآخر طفل مشوه لم يتم التعرف عليه وسقط عدد من الجرحى. واستهدفت قوات النظام بقذائف الهاون والدبابات مدينتي تلبيسة والحولة بريف حمص الشمالي، بينما شن الطيران الحربي عدة غارات على المدينتين، ما أدى إلى سقوط جرحى في صفوف المدنيين، تزامن ذلك مع اشتباكات بينها وبين الثوار في محيط تلبيسة، ما أوقع ٣ جرحى من الثوار.



وفي مدينة حمص قامت منظمة الهلال الأحمر بإدخال ٣ شاحنات محملة بالمواد الغذائية إلى حي الوعر، في حين ساد الهدوء على الحي باستثناء بعض الرشقات بالرشاشات الثقيلة من قبل قوات الأسد المتمركزة على سطح المشفى الوطني الكبير.

وألقى الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على كل من قرية الحويجة في سهل الغاب ومدينتي اللطامنة وكفرزيتا بريف حماة الشمالي.

وقصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة بلدة أم ولد والمناطق المحيطة ببلدة كفر شمس بريف

درعا، كما قصفت بلدة عتمان عقب اشتباكات بين قوات النظام والمعارضة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق واحد وثمانين شهيدا بينهم اثني عشر سيدة وعشرة أطفال، وأضافت اللجان أن سبعة وأربعين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى سبعة وعشرين شهيدا في حلب، وثلاثة شهداء في إدلب، وشهيدتين في كل من درعا وحماة.

### نشطاء ينظمون احتفالية "الشعب السوري واحد" في الشيخ مقصود بحلب



قال ناشطون معارضون في حلب، إن عدة فعاليات ثورية أقامت احتفالية مشتركة تحت عنوان "الشعب السوري واحد" في حي الشيخ مقصود صباح يوم أمس الجمعة.

وأكد الناشطون أن الاحتفالية التي أقيمت تحت شعار "الشعب السوري واحد" شارك فيها اتحاد ومجلس ثوار حلب إلى جانب عدد من الفعاليات العسكرية الكردية وفصائل الجيش الحر.

وبحسب "مركز النور الإعلامي"، فقد تخلل الحفل عروض فنية للأطفال، والإعلان عن تشكيل مجلس ثوار الشيخ مقصود.

### إنشاء معهد لإعداد المدرسين في ريف حلب لسد النقص في الكوادر التعليمية



قام عدد من الأساتذة وكاترة الجامعات في بداية شهر كانون الثاني/يناير الفائت بإنشاء معهد لإعداد المدرسين في مدينة تل رفعت بريف حلب الشمالي، لسد النقص في الكوادر التعليمية في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة.

ويتألف المعهد من عدة أقسام كاللغة الإنكليزية واللغة العربية والرياضيات والمعلوماتية ومعلم صف وغيرها، ويستوعب حاليا أكثر من ٣٠٠ طالب وطالبة.

كما وضعت عدة شروط لقبول الطلاب في معهد إعداد المدرسين، حيث يُشترط على المتقدم إلى التسجيل في المعهد حصوله على الشهادة الثانوية العامة "البكالوريا"، ليتقدم بعد ذلك إلى المفاضلة وفحص المقابلة.

وفي تصريح لـ"مسار برس" قال مدير المعهد السيد عبد الكريم بهلول إن الهدف من المعهد تأهيل المدرسين لسد النقص في المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار، وحل المشاكل التي يتعرض لها الطلاب في الحصول على القبول الجامعي في جامعات دول الجوار والجامعات العالمية من خلال معهد يضم كادرا تدريسيا مؤلفا من عدد من الدكاترة وحاملي شهادة الماجستير، بالإضافة إلى الأمل في أن يكون المعهد نواة لتأسيس جامعة في المستقبل.

من جهته؛ وصف أستاذ اللغة العربية أحمد حسين في حديث لـ"مسار برس" المعهد بأنه "عمل كبير"، مشيرا إلى أن هناك تجاوبا من قبل الأهالي من خلال إرسال أبنائهم إليه.

بدوره، طالب الأستاذ سليمان المحمد وزارة التربية في الحكومة السورية المؤقتة مساعدة المعهد في الحصول على اعتراف بشهادته، وتأمين الدعم الكافي لإعداد المختبرات اللازمة للطلبة.

وحول المناهج المتبعة في المعهد، أشار الدكتور صفوان حمشو أنه تم اعتماد مناهج مشابهة لما يُدرّس في الجامعات السورية، منوها إلى أنه "وعلى الرغم من انقطاع الطلاب لحوالي ٣ سنوات عن الجامعات والدراسة إلا أن تجاوبهم يعدّ ممتازا".

### الولايات المتحدة تجدد اتهامها للنظام بقصف المدنيين بغاز الكلور



قالت مندوبة الولايات المتحدة في مجلس الأمن إن نظام بشار الأسد هو من ألقى بغاز الكلور على المدنيين في سوريا.

وأكدت السفيرة سمانتا باور أنه "بعد النتائج المرعبة التي توصلت إليها بعثة تقصي الحقائق، اصدر المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية أول إدانة للهجمات المنفذة بغاز الكلور في سوريا".

وتبنى المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية قراراً دعا فيه إلى محاسبة اي شخص يستخدم الكلور كسلاح كيميائي على ما ارتكبه من جرائم، بحسب باور .  
وأضافت: "وكانت بعثة تقصي الحقائق قد استمعت إلى إفادات مستفيضة لشهود على قيام طائرات الهليكوبتر ببقاء الكلور على المدنيين.. النظام فقط هو من يستخدم طائرات الهليكوبتر".

## عائلة الصحفي أوستن تايس تطلق حملة للإفراج عنه



أطلقت عائلة الصحفي الأمريكي أوستن تايس الذي اختفى في سوريا قبل أكثر من عامين، حملة للمطالبة بالإفراج عنه، مؤكدة أن ابنها ما زال على قيد الحياة.

وقالت ديبرا تايس والدة الصحفي أوستن تايس الذي اختفى في سوريا في آب/أغسطس ٢٠١٢ في مؤتمر صحفي إلى جانب والده مارك تايس في واشنطن نظمه منظمة "مراسلون بلا حدود" غير الحكومية، إنه "بعد حوالى عامين ونصف، نحن بحاجة لأن نقول للعالم بأسره إن ولدنا اختفى ونحن بحاجة للمساعدة كي يعود إلى المنزل".

وطيلة شهر شباط/فبراير، سينصدر مواقع الانترنت التابعة للمئات من وسائل الإعلام شعار "أطلقوا سراح أوستن تايس".

وقال مارك تايس ان ظروف اعتقال ابنه "ما زالت سرية" ولكنه محتجز لدى "مجموعة سورية".

وأضاف تايس "نحن ممتنون للرئيس باراك أوباما على ما قام به من إعادة نظر في السياسة الأمريكية حيال الرهائن".

ولكن زوجته أعربت عن "تخوفها" من عدم وجود أية وكالة أو هيئة مكلفة متابعة نفس الهدف، وهو عودة الرهائن.

وكان أوستن تايس صحافيا مستكثبا يتعاون مع "ماكلاشي نيوز" وصحيفة "واشنطن بوست" وشبكة "سي بي إس" وسواها، وقد تعاون أيضا مع وكالة الصحافة الفرنسية وهيئة الإذاعة البريطانية ووكالة "اشوسبيند برس".

## تنظيم داعش يعلن مقتل رهينة أمريكية خلال غارة للتحالف



أعلن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، يوم أمس الجمعة، مقتل أمريكية يحتجزها في غارة جوية للتحالف الدولي في منطقة الرقة في سوريا، بينما قالت الخارجية الأمريكية إنها لا يمكنها تأكيد ذلك.

وقال تنظيم الدولة في بيان له إن طيران التحالف قصف موقعا خارج مدينة الرقة أثناء أداء الناس صلاة الجمعة، وكانت الغارات متواصلة على نفس الموقع لأكثر من ساعة،

مشيرا إلى أنه تأكد لديه مقتل رهينة أمريكية بنيران القذائف الملقاة على الموقع.

ولم يتضمن البيان الصادر عن المكتب "الإعلامي لولاية الرقة" صورا لجثمان الرهينة الأمريكية رغم نشره صورا لمبان مدمرة كتب تحت أحدها "البناء الذي دُفنت تحت ركامه الأسيرة الأمريكية".

في المقابل، قالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها لا يمكنها تأكيد تقارير عن مقتل رهينة أمريكية في غارة جوية نُفذت في الآونة الأخيرة على سوريا.

واعترفت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية ماري هارف باحتجاز بعض الأمريكيين بالخارج لدى جماعات من بينها تنظيم داعش.

## الامارات تستأنف مشاركتها في التحالف الدولي بعد نشر طائرات إنقاذ



قالت مصادر دبلوماسية عربية إن دولة الامارات العربية المتحدة ستستأنف يوم الاثنين المقبل مشاركتها في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وكانت الإمارات قد علقت مشاركة طيرانها بعد سقوط طائرة الطيار الأردني معاذ الكساسبة، ووقوعه بأيدي مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية. وتوقع مسؤول أمريكي رفيع أن الامارات ستستأنف على الأرجح مشاركتها في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية، لكن

مصدرا عربيا أكد ان ابوظبيي ستستأنف مشاركتها الاثنتين المقبل، بعد نشر واشنطن طائرات في شمال العراق لإنقاذ طياري التحالف.

وكان مسؤول عسكري أمريكي قد قال في وقت سابق إن الولايات المتحدة نشرت في شمال العراق طائرات وطواقم متخصصة في عمليات البحث والإنقاذ من أجل تسريع عمليات إنقاذ طياري التحالف الدولي الذي تقوده ضد تنظيم الدولة الإسلامية في حال أسقطت طائراتهم.

وقال المسؤول "نحن نقوم بعملية إعادة تموضع" لطواقم الإنقاذ في شمال العراق لتصبح أقرب إلى ميدان القتال، وذلك بهدف تسهيل عمليات انقاذ الطيارين الذين تسقط طائراتهم في مناطق يسيطر عليها الجهاديون، في محاولة لتجنب ما حدث مع الطيار الأردني معاذ الكساسبة الذي احتجزه التنظيم المتطرف ثم أحرقه حيا.

ومن شأن هذا الإجراء أن يقصر المدة الزمنية التي تستغرقها طائرات البحث والإنقاذ للوصول إلى الطيارين الذين تسقط طائراتهم في مناطق يسيطر عليها جهاديو الدولة الإسلامية، وقبل هذا القرار كانت طواقم الإنقاذ متمركزة في الكويت.

ولكن المسؤول الامريكي قال إن الطائرات التي نشرت في شمال العراق ليست بالضرورة من طراز اوسبري ذات المراوح القابلة لتغيير الاتجاه مما يعطيها ميزة الاقلاع والهبوط عموديا والتحليق أفقيا بسرعة فائقة.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" ذكرت أن الإمارات، التي علقت في نهاية كانون الأول/ديسمبر مشاركتها في الضربات الجوية

ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا بعد احتجاز الطيار الأردني، اشترطت نشر هذا الطراز من الطائرات للعودة عن قرارها.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمريكي رفيع أن وزير الخارجية الإماراتي سأل السفارة الأمريكية باربرا ليف عن أسباب عدم نشر واشنطن مزيدا من الموارد في شمال العراق لإنقاذ الطيارين الذين تسقط طائراتهم.

لكن مسؤولا أمريكيا آخر أكد أنه "ما إن تحطمت الطائرة الأردنية حتى بدأت فورا عمليات بحث جوية مكثفة وتم إرسال فرق إسعاف إلى آخر موقع معروف للطيار".

وأضاف: "لم نتمكن من تحديد مكان الطيار قبل ان تحتجزه قوات الدولة الإسلامية".

ومن جهة أخرى، واكبت طائرات أمريكية يوم الخميس الفانت طائرات أردنية فوق سوريا حيث شنت ضربات انتقامية ضد تنظيم الدولة الإسلامية ردا على إحراقه الطيار الأردني معاذ الكساسبة حيا.

وقال مسؤول في البنتاغون إن طائرات إف ١٦ وإف ٢٢ امريكية تولت حماية مقاتلات أردنية خلال مهمة، في حين تولت طائرات أمريكية تزويدها بالوقود والمراقبة في مهمة دعم إضافي.

**الائتلاف يؤيد ضربات جيش الإسلام على مواقع النظام في دمشق**



قال عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ورئيس دائرة ارتباطه الداخلي محمد خير الوزير لقناة الجزيرة القطرية إن الائتلاف يؤيد الضربات الصاروخية التي قام بها "جيش الإسلام" على المواقع الأمنية والعسكرية بدمشق.

وأكد الوزير أن ضربات "جيش الإسلام" لم تكن إلا للرد على المجازر والجرائم المستمرة التي ترتكبها طائرات النظام بشكل يومي بحق أهلنا بالغوطة الشرقية.

وأشار إلى أن النظام السوري يستغل الفرصة ويقوم بقصف التجمعات السكنية والمدارس والجامع بداخل العاصمة ليلصق التهمة بثوار وهو أمر معروف ومكشوف، حسب قوله.

**إقالة خوجة لسفير ووزيرين بهدف إعادة الثقة للائتلاف**



أقال رئيس الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة خالد خوجة "سفير" الائتلاف في قطر نزار الحراكي وكل من وزير النفط في الحكومة المؤقتة إلياس وردة ووزير المالية إبراهيم ميرو".

وقال مصدر في الائتلاف لوكالة الانباء الألمانية إن "قرارات الخوجة قانونية وهي تأتي في إطار إصلاح الأخطاء وإعادة الثقة بمؤسسات المعارضة التي تضررت بفعل



الظروف العامة لازمة السورية وأحيانا بسبب سوء تصرف، ربما، غير مقصود من أشخاص".

وتابع المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، "نحن لا ننتهم أحدا ولا نحمل بعض الأفراد المسؤولية لأننا نعتقد أن الفشل والنجاح هما ثمرة جهود أو اخطاء جماعية والظروف العامة السياسية والأمنية المحيطة والمرتبطة بالوضع السوري عموما، كما أننا لا نغفل التقصير الشخصي أحيانا".

وتعاني مؤسسات المعارضة السورية من "شح مالي" خاصة أن التمويل الدولي شبه متوقف منذ فترة كما بات معلنا.

وكان عدد من اعضاء الحكومة والائتلاف اعتبروا بعض قرارات الخوجة "غير محقة كونها منفردة دون الرجوع للهيئة العامة للائتلاف أو لرئيس الحكومة أحمد طعمة باعتباره مسؤولا مباشرة عن وزرائه".

واعتبرت المصادر أن هذه "الخطوات لا تخلوا من مسابرة ضرورات الرأي العام السوري وكذلك إعطاء رسائل اطمئنان أكثر للدول الممولة ولا سيما منها بلدان الخليج العربي كي تعيد ضخ الأموال في صناديق مؤسسات المعارضة".

ونقل عن الوزير السابق ابراهيم ميرو قوله إن نحو مليون و ٣٠٠ ألف دولار شهريا هي تكلفة الأجور والرواتب الشهرية للحكومة المؤقتة.

وكانت قطر قد سددت لصندوق الحكومة السورية المؤقتة نحو ٥٠ مليون يورو وأسهمت بعض الدول الغربية بينها ألمانيا بمبالغ مالية إلا أن تلك المبالغ جميعها لم تسهم في تطوير

آليات عمل مؤسسات المعارضة، وفق تعبير المراقبين.

وكان الحراكي، المكلف كممثّل مقيم برتبة سفير، للائتلاف السوري لدى الحكومة القطرية، أعلن أكثر من مرة مؤخراً أن السفارة في الدوحة ستصدر جوازات سفر سورية صالحة للاستخدام ولها الصفة القانونية، إلا أن ذلك لم يتحقق إلا في حالات بسيطة تبين لاحقا أن الجوازات التي أصدرت لم يكن لها غطاء قانوني كما قيل.

## الائتلاف يدعو المجتمع الدولي للتدخل لوقف محرقة الغوطة



دعا الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة المجتمع الدولي للتدخل لإيقاف نظام الأسد عن حرق الغوطة الشرقية وحماية المدنيين من القصف الهجمي الذي تشنه طائرات النظام ومدفعيته.

وقال سالم المسلط، الناطق باسم الائتلاف: "يشن نظام الأسد هجمة إرهابية حاكمة تعبر تماما عن حقيقته، باعتباره عصابة إرهابية منظمة تسلطت على سوريا وشعبها ومقراتها بالقمع والقتل والإفساد طوال عقود".

وطالب الناطق باسم الائتلاف المجتمع الدولي "بضرورة الإسراع في فرض مناطق آمنة في شمال سوريا وجنوبها، وتقديم الدعم الكامل

والعاجل للجيش السوري الحر، بما يمكنه من حماية المدنيين، وإيقاف الغارات الجوية لطيران النظام على كل المدن والبلدات والقرى السورية".

وكانت طائرات الأسد شنت، مؤخرا، عشرات الغارات على مدن دوما وعربين وكفر بطنا وسقبا في الغوطة الشرقية، بالتزامن مع قصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ؛ ما أدى إلى مقتل ٨٢ مدنيًا وجرح المئات، معظمهم نساء وأطفال.

## الاتحاد الأوروبي يخصص مليار يورو لمحاربة تنظيم داعش



أعلن الاتحاد الأوروبي في بيان له، يوم أمس الجمعة، أنه خصص مليار يورو إضافي للتصدي لخطر تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في كل من سوريا والعراق.

وأوضح البيان أن الاستراتيجية الجديدة للاتحاد ستعتمد على "تعزيز القدرات لتطوير برامج ضد التطرف ومكافحة تمويل الإرهاب والوقاية في مواجهة المقاتلين الأجانب ومراقبة أفضل للحدود"، مشيرا إلى أن ٤٠ في المئة من المبالغ الجديدة ستخصص للجانب الإنساني في سوريا والعراق، بينما سيخصص ٦٠ في المئة منها لمكافحة الإرهاب.

يُذكر أن تركيا اتبعت سياسة الباب المفتوح من جميع السوريين الفارين من الحملات الممنهجة التي يقوم بها جيش الأسد على المدن والبلدات المحررة، وبلغت نسبة السوريين المقيمين داخل المدن التركية أضعاف نسبتهم في المخيمات الحدودية التي تحظى بالرعاية التركية.

### تحذيرات من ظهور دولة جهادية أخرى في سوريا



نشرت صحيفة التايمز في افتتاحيتها تحذيراً من احتمال ظهور ما وصفه بـ"دولة جهادية" أخرى في سوريا بعد سيطرة جبهة النصرة، المرتبطة بتنظيم القاعدة، على أجزاء كبيرة من البلاد.

وبحسب التقرير، فقد استولت جبهة النصرة على مساحات واسعة من محافظة إدلب شمالي سوريا، سواء عن طريق التعاون مع جماعات أخرى من المعارضة المسلحة أو بعد محاربتها.

ونقلت الصحيفة عن نشطاء معارضين قولهم إن جبهة النصرة بدأت الأسبوع الماضي توسيع نطاق سيطرتها إلى مدينة حلب، وهي من آخر المناطق شمالي سوريا التي توجد فيها المعارضة المعتدلة.

وقالت التايمز إن ظهور دولة مصغرة جديدة إلى جانب "خلافة" تنظيم داعش يجعل الغرب "في حالة يرثى لها".

السواحل بأنهم رأوا أناسا على سطح البحر، فضلا عن قارب مقلوب بالقرب منهم.

وأضاف البيان أن الصيادين توجهوا لتقديم المساعدة إلى المهاجرين، حتى وصلت ٣ سفن ومروحية تابعة للشرطة البحرية التركية، بحسب وكالة "الأناضول".

وأشار البيان أن خفر السواحل أنقذ ١٧ مهاجرا، وأن واحدا منهم ما زال مفقودا، وأن الشرطة تواصل عمليات البحث عنه في المكان.

### تركيا تفكر بالاستفادة من الأطباء السوريين النازحين



أكد مستشار وزارة الصحة التركية، أيوب كومش، أن وزارة الصحة التركية تعمل على تطوير خطة للاستفادة من الأطباء والمرضى السوريين، في مجال توفير الرعاية الصحية للاجئين السوريين.

وأكد كومش " أن الخطة ستتضمن عمل نقاط طبية في المخيمات، ومراكز صحية خاصة، سٌجّج لاستقبال اللاجئين السوريين في تركيا، مضيقاً أن تركيا بذلت كل ما في وسعها من أجل تقديم جميع أنواع الخدمات الطبية للاجئين السوريين، مشيراً إلى أن عدد الخدمات الطبية التي تم تقديمها للاجئين السوريين في تركيا بلغ حتى الآن ٦.٥ ملايين خدمة.

كما أكد الاتحاد الأوروبي في بيانه على أنه سيعمل على تعزيز تحركات الدول الأعضاء للحد من تدفق المقاتلين الأجانب ومساعدة دول المنطقة على "مكافحة التطرف العنيف"، وأنه سيكرس جهودا إضافية للوقاية من انتقال "عدوى هذه الأزمات" عبر مساعدة الدول المجاورة للعراق وسوريا "لضمان أمنها ودعم قدرات مجموعاتها المحلية على المقاومة".

وأوضحت منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أن الدعم المالي سيبقي تمويل استراتيجية شاملة تتضمن تدابير سياسية واجتماعية إنسانية في العراق وسوريا والدول المجاورة لهما.

وكان الاتحاد الأوروبي أعلن نهاية شهر كانون الأول/يناير الماضي عن تخصيص تمويل إضافي بقيمة ٤٢ مليون دولار لمساعدة لبنان على مواجهة أعباء استقبال حوالي مليون لاجئ سوري.

### إنقاذ ١٧ مهاجراً انقلب زورقهم قبالة إزمير في تركيا



أنقذ خفر السواحل التركي ١٧ مهاجرا غير شرعي، من بين ١٨، كانوا يستقلون زورقا انقلب بهم في المياه الإقليمية القريبة من ولاية إزمير غرب تركيا.

وأفادت ولاية إزمير، في بيان، بأن صيادي سمك كانوا بداخل البحر، أبلغوا شرطة خفر

وأشارت إلى أن مسلحي جبهة النصرة هاجموا قبل أيام حركة حزم، وهي مجموعة مدعومة من الغرب حصلت على بعض صواريخ مضادة للدبابات من الولايات المتحدة.

لكن نشطاء في حلب قالوا إن جبهة النصرة بدأت تخسر جزءا من شعبيتها بعدما بدأت تركز على مهاجمة مجموعات معارضة بدلا من التركيز على القتال ضد بشار الأسد.

## رغم الضغوط التي تتعرض لها داعش في سوريا لكن انهيارها لا يزال بعيداً



تشير هزيمة تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في كوباني "عين العرب" وانتكاسات أخرى في سوريا إلى أن التنظيم يتعرض لضغط لكنه لا يزال بعيدا عن الانهيار في الشق السوري من أرض الخلافة التي أعلنها.

وتقول المصادر في سوريا إن معارك عين العرب التي استمرت أربعة أشهر وحقق فيها المقاتلون الكرد الذين تدعمهم غارات جوية تقودها الولايات المتحدة نصرا كبيرا- كبدت التنظيم ٢٠٠٠ مقاتل.

وبعيدا عن الأضواء خسرت التنظيم أرضا أمام القوات النظامية والقوات الكردية السورية في أماكن أخرى. ويقول خصوم التنظيم إن هناك بوادر لم يسبق لها مثيل على اضطراب تنظيمي في صفوفه. وتقول تقارير إن فرض التجنيد الإجباري في المناطق الخاضعة له

ربما كان دليلا على نقص في الرجال في الوقت الذي يقاوم فيه التنظيم في كل من سوريا والعراق.

لكن الطريق لا يزال طويلا قبل أن تتحول الدفة بحسم ضد التنظيم الذي يواجه في سوريا ضغطا عسكريا أقل من الذي يواجهه في العراق. ولا يزال التنظيم يفرض قبضة قوية على محافظة الرقة معقله في سوريا وكذلك على الأراضي الممتدة إلى الشطر العراقي من أرض الخلافة المعلنة.

ولا يواجه التنظيم تحديا خطيرا لسيطرته على تلك المناطق العربية السنية بعدما استخدم العنف لسحق جميع معارضيه فيها. وربما يرد التنظيم على هزيمة كوباني بفتح جبهات جديدة في سوريا. ولا تزال قدرته كبيرة على شن حرب نفسية. ويؤكد ذلك الفيديو الذي نشره لحرق الطيار الأردني الذي كان يحتجزه.

ومع ذلك كانت الهزيمة في كوباني أول نكسة كبيرة للتنظيم في سوريا منذ بسطت قبضتها بسرعة على الأراضي التي سيطرت عليها بعد الاستيلاء على مدينة الموصل العراقية في يونيو/حزيران العام الماضي.

وقال الليفتنانت كولونيل توماس جيلبران وهو ضابط في الجيش الأمريكي ومسؤول إعلامي في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد "داعش" إن التنظيم "دفع ثمنا كبيرا جدا في كوباني".

ومضى قائلا لوكالة رويترز "خارج كوباني هناك بالفعل مناطق كثيرة في سوريا ليس للدولة الإسلامية في العراق والشام (الاسم السابق للتنظيم) منافس فيها بقوات على الأرض. مع ذلك هناك مناطق كثيرة أيضا

يتعرضون فيها في الحقيقة لضغط من قوات النظام السوري والعناصر الكردية وجماعات معارضة أخرى داخل سوريا".

ويضاف إلى هذا الضغط أن تمويلات داعش يعتقد أنها تتراجع بسبب الانهيار العالمي لأسعار النفط. ويعتمد التنظيم جزئيا في التمويل على بيع النفط المنتج في المناطق الخاضعة لسيطرته.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن داعش خسرت خارج كوباني في الآونة الأخيرة أرضا أمام القوات النظامية في معركة مهمة قرب قاعدة جوية في محافظة دير الزور. وقال المرصد ومسؤول كردي إن التنظيم خسرت أرضا أيضا أمام القوات النظامية والقوات الكردية في محافظة الحسكة.

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) يوم أمس الجمعة إن الجيش النظامي بسط سيطرته في أحدث معاركه مع "داعش" على ١٦ قرية وقتل أعدادا كبيرة من مقاتلي التنظيم. وقال ناصر حاج منصور المسؤول في هيئة الدفاع الكردية في شمال شرق سوريا إن الجهاديين يولون الأدبار في مواقع دفاعية وإن هجماتهم في المنطقة خلال الشهر الماضي كانت غير منظمة على غير العادة. وقال متحدثا من المنطقة عبر سكايب "هذا لا يعني أنه فقد كل قوته. لكنه ليس على مستوى الضراوة التي كان عليها من قبل".

ويقول المرصد السوري لحقوق الإنسان إن التنظيم نشر كل ترسانته في معركة كوباني ومنا مفرجون انتحاريون في عربات مدرعة. وكان دور الدعم الجوي الأمريكي ومقاتلي

البشمركة الكرد حاسما في مساعدة وحدات حماية الشعب على استعادة المدينة.

وليس لكوياني أهمية استراتيجية تذكر لكن المعركة من أجلها التي غطتها وسائل الإعلام الدولية بكثافة من داخل الحدود التركية الملاصقة للمدينة صارت نقطة مركزية في الحرب على التنظيم المتشدد في سوريا. وقال مقاتلان من "داعش" عبر سكايب إن انسحاب التنظيم من كوياني تكتيكي.

التنظيم واقع تحت ضغط أكبر في العراق حيث لا يزال يسيطر على الموصل والكثير من محافظة الأنبار لكن قوات البشمركة كثيفة التسليح استعادت مساحات كبيرة من الأرض في أماكن أخرى.

وقال أحد المقاتلين إن الهجمات الأخيرة في مصر أظهرت أن التنظيم يوسع نطاق وجوده. وأضاف المقاتل الذي تحدث إلى وكالة رويترز عبر سكايب من الرقة لكنه رفض ذكر اسمه "بعض وحدات جيش الدولة الإسلامية تتحرك من سوريا إلى العراق والعكس".

وضربت الحملة الجوية التي تقودها الولايات المتحدة مقاتلين للتنظيم ومعدات لها خلال الانتقال من سوريا إلى العراق وضربت أهدافا أخرى في الحسكة وغيرها.

وقال الأردن إنه أرسل عشرات المقاتلات لقصف أهداف للتنظيم في سوريا يوم الخميس وهو ما قال إنها مجرد بداية انتقام لمقتل الطيار.

ووصف المرصد السوري لحقوق الإنسان الغارات بأنها الأعنف من جانب التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة منذ بداية العام. لكن

يعتقد على نطاق واسع أن القوات البرية ضرورية للقضاء على التنظيم.

وقال أحد قادة المعارضة المسلحة الذي عملت قواته في محافظة دير الزور التي تربط الرقة بالعراق قبل أن يطردها "داعش" إن التنظيم شدد قبضته على المحافظة.

لكن ظهرت جيوب مقاومة في شكل مجموعات صغيرة تشن هجمات على غرار الكمان ضد مقاتلي التنظيم.

ولا تزال الحكومة تسيطر على القاعدة الجوية بدعمها ميليشيات متحالفة معها استولت على أرض من "داعش" في الآونة الأخيرة حول القاعدة.

ووصف شخص شارك في المعارك الأخيرة ضد "داعش" في دير الزور الهجمات الانتحارية غير المبررة التي نفذها ستة على الأقل من مقاتلي التنظيم على تحصينات لا يمكن اختراقها. وقال إنهم يفتقرون إلى هيكل قيادي. وأضاف المقاتل "كنا مدهوشين ومفاجئين مما يفعلون إذ أنه لا يمكن ان تفجر نفسك بساتر. ما الهدف؟".

في نفس الوقت قال القيادي بالمعارضة المسلحة والمرصد السوري لحقوق الإنسان إن التنظيم شن حملة تجنيد إجباري في دير الزور. وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد "هذا يظهر نقصا".

سير المعركة في سوريا كما في العراق معلق على قدرة أعداء التنظيم على هزيمته في المناطق العربية السنية التي يتحصن فيها أكثر من غيرها.

ولتحقيق ذلك تعتزم الولايات المتحدة تسليح وتدريب أعضاء المعارضة المعتدلة لنظام

بشار الأسد. لكن لا يزال يتعين عليها أن تبدأ. وهناك الكثير من الأسئلة حول كيف ستمضي قدما إذ أن جماعات المعارضة غير الجهادية هي الأضعف بين كل أطراف الصراع.

واستبعدت واشنطن التعاون مع الأسد رغم أن هناك تعاون غير مباشر باعتبار أن الجانبين شريكان في المجال الجوي الذي يستخدم في قصف "داعش".

أظهرت وحدات حماية الشعب الكردية وهي شريكة للولايات المتحدة في مقاتلة "داعش" صلابة في القتال ضد التنظيم لكن يرجح أن تكون قوتها قليلة الأثر خارج المناطق الكردية. قال دبلوماسي غربي كبير إنه يجب تجنب المبالغة في الانتكاسات الأخيرة للتنظيم. لكنه

أضاف "لا شك أن أيام طيش الدولة الإسلامية في العراق والشام ولت". وقال دبلوماسي آخر إن "داعش" قادرة على إعادة تجميع قواتها وفق إمكانياتها في المناطق العربية السنية. وأضاف "الدولة الإسلامية في موقف دفاعي.. إنها مفككة مثل قطرات الزيت التي انفصلت عن بعضها البعض. لكن يمكنهم أن يتجمعوا من جديد".

**مقتل قيادي في الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام على يد قناص لجبهة النصرة**



أعلن الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام في بيان رسمي استشهد نائب قائد لواء أمجاد الشام



التابع له "أبوزيد قناص" إثر استهدافه برصاص أحد حواجز جبهة النصرة على طريق حزة في الغوطة الشرقية.

وأكد الاتحاد في بيانه أن أبوزيد كان أحد أبرز القادة العسكريين في الغوطة الشرقية، حيث شارك في أغلب معاركها وآخرها الدخانية وجوبر.

ومن جهته نعى أبو محمد الفاتح، القائد العام للاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، أمس الجمعة مقتل القيادي في الاتحاد، "أبو زيد قناص" على يد جبهة النصرة في الغوطة الشرقية.

وقال "الفتاح" في تغريدات على حسابه الشخصي على تويتر: "ننعي لأمتنا أحد قادتنا، القائد العسكري البطل أبا زيد قناص، الذي استشهد على يد حاجز طيار لجبهة النصرة".

وأشار إلى أن "قناص" كان قائداً لمعارك القابون قبل عامين، كما شارك في كافة معارك الغوطة الشرقية، سواء المليحة أو عدرا أو زمككا، حيث كان رأس الحربة في اقتحامات معركة الدخانية، ومهندساً للكثير من معارك جوبر.

وبين قائد "أجناد الشام" في ختام حديثه أن حال "قناص" هو: "عبد ممسك بعنان فرسه، كلما سمع هبة طار عليه يبتغي القتل مظانه".

وكانت جبهة النصرة قالت في بيان لها في وقت سابق، إن "المشاحنات" التي جرت في عربين، أسفرت عن مقتل أبو البراء الدوماني أحد عناصرها. وأوضحت النصرة، أن ذلك جاء، بعد مصادرتها لمدفع ميداني تابع لأجناد الشام على أحد الحواجز في عربين.

ولفتت النصرة إلى أن اتهام الاجناد لها بمحاولة اغتيال الشيخ أبو نعيم يعقوب، يحتاج إلى دليل، مشيرة إلى أنها لم تعط أمراً لأي من عناصرها للقيام بذلك.

وأعلنت الجبهة أنها مستعدة للمثول أمام قضاء شرعي مستقبل للنظر بالقضايا العالقة، علماً أنها كانت علقت عضويتها في المجلس القضائي الموحد للغوطة الشرقية.

### الجيش الحر والفصائل الكردية يسيطرون على حزام عين العرب



سيطر مقاتلو الجيش الحر ووحدات حماية الشعب الكردية على عشرات القرى والبلدات في محيط مدينة عين العرب "كوباني" وطردها منها تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وارتفع إلى ١٠١ عدد القرى التي استعادت ووحدات حماية الشعب مدعمة بلواء ثوار الرقة وكتائب المعارضة في الأرياف الشرقية والغربية والجنوبية الشرقية لعين العرب منذ ظهر ٢٦ كانون الثاني/يناير، تاريخ سيطرة الوحدات والكتائب على المدينة.

وباتت سيطرة الكرد تمتد الآن على حزام في محيط المدينة يتراوح بين ١٥ و٢٥ كيلومترا.

وقد بدأ الهجوم على كوباني في ١٦ ايلول/سبتمبر، وتمكن التنظيم من احتلال أكثر من ٣٥٠ قرية وبلدة في محيط المدينة قبل

دخولها في الثالث من تشرين الاول/اكتوبر والسيطرة على جزء كبير منها.

الا ان تدخل التحالف الدولي بقيادة أمريكية عبر شن غارات جوية كثيفة على مواقع التنظيم الجهادي في مناطق عدة من سوريا، وعبور مقاتلين واسلحة إلى وحدات حماية الشعب في كوباني، أدى إلى انقلاب موازين القوى على الارض.

وبحسب المصادر فإن المقاتلين الكرد يتقدمون بوتيرة سريعة لأنهم ما إن يدخلوا قرية أو بلدة، يقوم عناصر التنظيم بالانسحاب منها. وحصلت معارك في مناطق محددة قتل فيها ١٣ عنصرا من التنظيم الجهادي.

### تشكيل غرفة عمليات موحدة في حلب لتحريرها من النظام وداعش



شكلت كتائب الثوار في مدينة حلب وريفها يوم أمس الجمعة غرفة عمليات "تحرير حلب"، حيث دعا قائد الجبهة الشامية والناطق باسم غرفة العمليات عبد العزيز سلامة كافة الفصائل التابعة للثوار إلى المشاركة في الغرفة، مشيراً إلى أن الهدف من تشكيلها منع حصار مدينة حلب وطرده قوات الأسد وتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" من المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وعلى صعيد آخر، جرت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في أحياء الميدان والإذاعة

وسليمان الحلبي والعامرية والشيخ سعيد والكلاسة واللواء ٨٠، استهدف الثوار خلالها مواقع للأخيرة في مبنى الإذاعة واللواء ٨٠ ومبنى التأمينات الاجتماعية، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من عناصر قوات الأسد.

في المقابل، استهدف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة أحياء قرلق والهلك ويستنان الباشا والحيدرية ومساكن هنانو والصابور، ما أدى إلى سقوط ١٣ شهيدا وعدد من الجرحى في صفوف المدنيين.

أما في ريف حلب الشمالي، فقد دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في محيط تلة المياسات، ما أسفر عن مقتل عنصرين من الأخيرة، وبدوره، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على تجمعات للثوار في الفوج ٤٦ بريف حلب الغربي.

## صواريخ جيش الإسلام تجبر عائلة الأسد على النزول إلى الملاجئ



قالت مصادر إعلامية محلية، يوم أمس الجمعة، أن صواريخ جيش الإسلام أجبرت عائلة بشار الأسد وحراسه إلى الاختباء في الملاجئ للمرة الأولى.

وأفادت المصادر أن الصواريخ التي أطلقها جيش الإسلام على العاصمة دمشق سقط

إحداها على مرآب السيارات، في محيط قصر بشار الأسد في حي المالكي؛ ما اضطر فريق الحراسة إلى إنزال عائلة "الأسد" إلى الملجأ المحصن تحت المنزل وللحاق بهم.

وأكدت المصادر على أنه تعد هذه هي المرة الأولى التي يضطر بها العميد باسم عباد (ابن خالة بشار)، وأمر الحماية الشخصية لمنزله وعناصره الأمنية، إلى الاختفاء من محيط منزل بشار بحي المالكي والاختباء في الملاجئ.

وكان جيش الإسلام استهدف عدة مواقع عسكرية في دمشق بمئات الصواريخ منها: حي المالكي الذي يوجد فيه قصر الأسد وفرع المخابرات الجوية وفرع أمن الدولة بالخطيب وفرع التحقيق للأمن السياسي وحاجز البانوراما والأكاديمية الأمنية وإدارة المخابرات العامة وتجمع أفرع المخابرات العسكرية ومقرات رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية وغيرها، ما تسبب في حالة شلل في العاصمة للمرة الأولى.

## أخبار المعارك والجبهات



قتل ١٧ جنديا نظاميا بينهم مقاتلان من لواء قدس التابع لحزب الله اللبناني وجرح آخرون في كمين نصبه مقاتلو اللواء ٣١٣ وجند بدر وجبهة النصرة في ريف حماة الشرقي، يوم أمس الجمعة، فيما دمرت جبهة النصرة عربة شيلكا في مطار أبو الضهور بإدلب.

كما أعلنت حركة أحرار الشام استهداف الميليشيات الشيعية المتمركزة في المدائن المحيطة ببلدة كفريا الموالية لنظام الأسد بريف إدلب الشمالي بمدافع جهنم وحقققت إصابات مباشرة.

وفي بلدة عمان بريف درعا فجرت فصائل المعارضة مركزاً تتحصن فيه قوات الأسد جنوبي البلدة، وأشارت المصادر إلى مقتل كافة الجنود المتواجدين بالمركز، أعقبتها قوات الأسد بقصف مدفعي عنيف على البلدة. كما استهدف الثوار بقذائف الهاون قوات الأسد المتمركزة في كتيبة المدفعية ٢٨٥ بالبانوراما، بمدينة درعا المحطة.

قتل أربعة من عناصر النظام في اشتباكات أثناء تصدي قوات المعارضة لمحاولتهم التقدم نحو مدينة دوما، وفي داريا بالغوطة الغربية لدمشق تمكن مقاتلون من الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام ولواء شهداء الإسلام من تقجير مبنى على الجبهة الشمالية لمدينة داريا، ما أسفر عن مقتل أكثر من ثلاثين جندياً من القوات الموالية لنظام بشار الأسد ومليشيات حزب الله اللبناني.

وأعلن جيش الإسلام أن مقاتليه تمكنوا من تدمير خمس آليات عسكرية لقوات الأسد خلال المعارك على جبهة تل الصوان بريف دمشق، حيث دمر المقاتلون ثلاث دبابات طراز T72، وعريتي BMP، إضافة إلى مقتل ٢٩ جنديا من قوات الأسد، بينهم شخصية قيادية.

كما تجددت الاشتباكات العنيفة على جبهة دروشا في غوطة دمشق الغربية، وسط استمرار الاشتباكات على الطريق الدولي من جهة مدينتي حرستا ودوما بريف دمشق.

المنصورة وبلدة أبو قبيع وقرية الخاتونية ومحيط مطار الطبقة بريف مدينة الرقة. وقد قتل أكثر من ثلاثين عنصرا من تنظيم الدولة الإسلامية في غارات للتحالف الدولي بقيادة أمريكية على مواقع ومخازن لتنظيم الدولة الإسلامية في محافظة الرقة. وقالت المصادر إن عدد القتلى مرجح للزيادة بعد الغارات التي شنها التحالف الدولي ونفذها يوم أمس الجمعة على مواقع ومخازن آليات للتنظيم شرق وغرب مدينة الرقة. في المقابل، تصدى تنظيم الدولة لطائرات التحالف بالمضادات الأرضية، في حين قام التنظيم مساء أمس بإفراغ جميع المقار التابعة له من عناصره.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٠٥ السبت ٢٠١٥/٢/٧

وفي دمشق، تجددت الاشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في حي جوبر من جهة المتحلق الجنوبي، تزامن ذلك مع قصف مدفعي على الحي من قبل قوات الأسد، هذا فيما تم اغتيال قيادي في الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام التابع للثوار من قبل مجهولين في الغوطة الشرقية.

وعلى جبهة الكلاسة في مدينة حلب شن مقاتلو الجبهة الشامية هجوماً بقذائف الهاون على مواقع قوات الأسد، حيث قصفت الجبهة الشامية قوات الأسد المتحصنة داخل فرع المرور والتأمينات الاجتماعية على جبهة الكلاسة بقذائف الهاون، وحققوا إصابات، بالتزامن مع اندلاع اشتباكات عنيفة بين مقاتلي الجبهة وقوات الأسد على عدة نقاط من جبهة الكلاسة.

أما في ريف حمص الشرقي، فقد اندلعت اشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، أسفرت عن مقتل ٣ عناصر من الأخيرة، وسط قصف بقذائف الدبابات من قبل قوات الأسد على مناطق الاشتباكات.

جرت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في أحياء الميدان والإذاعة وسليمان الحلبي والعامرية والشيخ سعيد والكلاسة واللواء ٨٠، استهدف الثوار خلالها مواقع للأخيرة في مبنى الإذاعة واللواء ٨٠ ومبنى التأمينات الاجتماعية، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من عناصر قوات الأسد.

وفي الرقة شن طيران التحالف الدولي عدة غارات على مواقع لتنظيم الدولة في مدينة